

الغدير

[19] العلم بالشعر أنه لم تكن امرأة قبلها ولا بعدها أشعر منها وكان النبي صلى الله عليه وآله يعجبه شعرها ويستنشده (1). 6 - رقيقة (بقافين مصغرة) بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد المطلب بن هاشم هي التي أخبرت رسول الله بأن قريشا قد اجتمعت تريد شأنك الليلة فتحول رسول الله صلى الله عليه وآله عن فراشه وبات فيه علي أمير المؤمنين (2) لها شعر جيد منها قولها في استسقاء عبد المطلب لقريش ومعه رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله يافعا أوله: بشيبة الحمد أسقى الله بلدتنا * وقد فقدنا الحيا واجلوز المطر (3) 7 - أروى بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وصاحبة الاحتجاج المشهور على معاوية يأتي في ترجمة عمرو بن العاص، ولها شعر في رثاء النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله منه أبيات أولها. ألا يا عين ويحك أسعديني * بدمعك ما بقيت وطاوعيني ومنها أبيات مستهلها: ألا يا رسول الله ؟ كنت رجاءنا * وكنت بنا برا ولم تك جافيا وتقول فيها: أفاطم ؟ صلى الله عليه وآله رب محمد * على جدث أمسى بيثرب ثاويا أبا حسن ؟ فارقت وتركته * فبك بحزن آخر الدهر شاجيا (4) 8 - عاتكة بنت عبد المطلب 9 - صفية بنت عبد المطلب 10 - هند بنت الحارث 11 - زوج النبي أم سلمة 12 - عاتكة بنت زيد بن عمرو 13 - خادمة النبي أم أيمن (5) وكانت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله تحفظ الشعر الكثير، وكانت تقول:

(1) الاستيعاب (هامش الإصابة) 4 ص 295، 296،

أسد الغابة 5 ص 441. (2) الإصابة 4 ص 303. (3) أسد الغابة 5 ص 455، الخصائص الكبرى 1 ص 80. (4) توجد بقية الأبيات في الطبقات الكبرى لابن سعد 4 ص 142، 143. (5) تجد شعر هؤلاء في طبقات ابن سعد 4 ص 144 - 148، مناقب ابن شهر آشوب 1 ص 169 وغيرهما.